

الدر المنثور

الآية 23 وأخرج ابن اسحق وابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير Bه في قوله ولو علم A فيهم خيرا لأسمعهم أي لأعدلهم قولهم الذي قالوا بألسنتهم ولكن القلوب خالفت ذلك منهم .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد Bه في قوله ولو أسمعهم قال : بعد أن يعلم أن لا خير فيهم ما نفعهم بعد أن ينفذ علمه بأنهم لا ينتفعون به .
وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة Bه في الآية قال : قالوا : نحن صم عما يدعونا إليه محمد لا نسمعه بكم لا نجيبه فيه بتصديق قتلوا جميعا بأحد وكانوا أصحاب اللواء يوم أحد .
الآية 24 وأخرج ابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله إذا دعاكم لما يحييكم قال : هو هذا القرآن فيه الحياة والتقى والنجاة والعصمة في الدنيا والآخرة .
وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير Bه في قوله إذا دعاكم لما يحييكم أي للحرب التي أعزكم A بها بعد الذل وقواكم بها بعد الضعف ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم .
وأخرج ابن أبي شبة وحشيش بن أسرم في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس Bهما في قوله واعلموا أن A يحول بين المرء وقلبه قال : يحول بين المؤمن وبين الكفر ومعاصي A ويحول بين الكافر وبين الإيمان وطاعة A